

متطلبات التعلم المدمج أو المزيج BLENDED LEARNING في كليات جامعة حضرموت
(HU) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم .

Requirements of Blended Learning in the faculties of Hadramout University from the
point view of the faculties member in the university

- (1) علي محمد الكاف
(2) هدي أبوبكر باسالم
(3) صالح كرامة قمزاوي

(1) طالب دكتوراه كلية التربية / المكلا

(2) استاذ مساعد كلية التربية / المكلا

(3) استاذ مشارك كلية التربية / المكلا

الملخص

إحصائية بين خبرة أعضاء هيئة التدريس
ومتطلبات التعلم المدمج.

وأوصى البحث بضرورة عمل إدارة الجامعة
والكليات على تجهيز القاعات الدراسية لاستخدام
التعلم المدمج.

يهدف البحث لمعرفة متطلبات التعلم المدمج
(المزيج) في كليات جامعة حضرموت من وجهة
نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وقد توصل البحث
إلى ضرورة تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على
التعلم المدمج، وضرورة إقرار التعلم المزيج في
المقررات في الكليات، وهناك فروق ذات دلالة

Abstract

The research aimed to identify the
availability requirements of Blended
learning in the faculties of Hadramout
University from of point of view of
faculties members should be trained to
use the blended learning ,and it is
necessary to be adopted in many
courses in the faculty.

There were significant differences at
the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the

experience of faculties members and
the requirement of blended learning.

The research recommended that the
university administration should work
to equip the classrooms so as to teach
using the blended learning

المقدمة:

يعد البعض التعليم استثماراً في أعلى الثروات التي تملكها الأمة وهو الإنسان، فمن خلاله يتم النهوض بالمجتمع في مختلف التخصصات، فإذا أعد الإنسان بمستوى عال فإنه قادر على الاكتشاف والاختراع وهو القادر على حل المشكلات التي تواجه الفرد و المجتمع. و التعليم ليحقق أهدافه ويقوم بأدواره فعليه أن يحسن من قدرات و كفايات عضو هيئة التدريس بالجامعة. والتطور العلمي و التكنولوجي الحاصل في المجتمع أدى لظهور أشكال عديدة من أنماط التعليم.

تعتبر الطريقة التقليدية هي المحور الأساسي لعملية التدريس والتي تتم بوجود معلم وطلاب داخل حجرة

الدراسة، ويقوم المعلم فيها بتقديم المعلومات وشرح المنهج المدرسي(إذ أن معظم الجهد يقع على عاتق المعلم في تقديم المعلومات للطلبة وتوضيحها)، ولكن بتقدم الزمن ونتيجة لظهور العديد من النظريات التي بنيت على علم النفس مثل نظرية بياجيه دج وجانييه وروبرت اوزويل وغيرهم من علماء النفس اللذين وضعوا نظريات بنيت عليها العديد من استراتيجيات وطرق التدريس والتي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية من خلال زيادة الأنشطة التي تجعل من المتعلم عنصر ايجابي ولكن على الرغم من ذلك بقي المتعلم هو المتلقي والمعلم هو الملحق. ولكن مع التقدم التكنولوجي الذي حدث في العالم والذي اخترق جميع مجالات الحياة في مجال الطب ، الزراعة ، التجارة ، الصناعة أصبحت هناك العديد من الجهود المبذولة من قبل التربويين من أجل إدخال التكنولوجيا في العملية التربوية والتعليمية ولكن هنا إدخال التكنولوجيا اقتصر فقط على توظيف المعلم لبعض الأجهزة في عملية التدريس وأيضا بقي الجهد الأكبر من عملية التدريس على المعلم كما ظهر في الآونة الأخيرة الكثير من الأصوات التي تنادي بضرورة إدخال التعليم الإلكتروني للمؤسسات التعليمية وتوظيفه في عملية التعليم على أساس أنه ضرورة ملحة لإعداد طالب يتمتع بالعديد من المميزات بحيث يكون باحث قادر على التعلم الذاتي و على التعامل مع متطلبات العصر باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة ، كذلك طالب قادر على المسايرة مع التغييرات المتسارعة للعصر وما يكتشفه من تقدم علمي وتكنولوجي ذلك لأن التعليم الإلكتروني يمكن من خلاله تحقيق المخرجات التعليمية المتوقعة من العملية التعليمية بشكل أمثل.

عند النظر لأنماط التعليم و التعلم المستخدمة في الجامعة سنجدها مزيج من التعلم الالكتروني أو مصادر التعلم والتعليم التقليدي، لذا عندما فكرت في هذا البحث وجدت نفسي

منحازا إلى التعلم المزيج Blended Learning لأن ما أراه هو استخدام لهذا التعلم أكثر منه للتعلم الإلكتروني. و التعلم المزيج يعني عدة أشياء لكثير من الناس ، يسهل لهم تعلمهم النسبي من خلال

الشبكة الاجتماعية ، التعلم المزيج و التعلم الهجين Hybrid Learning لا اختلاف بينهما كمفردتين . و يذكر الخان(٢٠٠٥) أن استخدام التعليم الممزوج أصبح أحد المتطلبات الرئيسية لهذا العصر وذلك لتغير أولويات ومتطلبات التعليم. وهناك عدة مصطلحات أو مسميات للتعلم المدمج والمزيج و المتمازج و المؤلف وكلها تعني مفهوم Blended Learning في الانجليزية و التي تعني أنه الجمع بين عدة أنماط من التعليم: مثل التعلم الإلكتروني و التعلم التقليدي وجهاً لوجه و التعلم الذاتي. ويرى Byrne (٢٠٠٤) أن أفضل مفتاح للتوليفة هو الذي يجمع بين عدة طرق مختلفة للحصول على أعلى إنتاجية بأقل تكلفة. أما Korombsw (2010) فيورد عن الجمعية الأمريكية للتدريب و التطوير أن ترى الدمج بأنه المخطط له لأي مما يلي: التفاعل الحي وجهاً لوجه، التعاون المتزامن أو غير المتزامن ، التعلم الذاتي و الأدوات المساعدة على تحسين الأداء. كما يرى مصطفى، جمال (٢٠١٢) بأنه نوع من التعلم يجمع بين التعلم الإلكتروني و التعلم التقليدي الصفي العادي فهو تعلم لا يلغي التعلم التقليدي و لا التعلم الإلكتروني بل هو مزيج من الاثنين. و يمكننا القول بأن التعلم المدمج هو طريقة للتعليم يهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة، وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية و بين التعلم الإلكتروني بأنماطه داخل قاعات الدراسة و خارجها. كما أورد حسن، اسماعيل (٢٠١٢) ما ذكره Alekse & Chris بأنه " ذلك النوع من التعليم الذي يستخدم خلاله مجموعته فعاله من وسائل التقديم المتعددة وطرق التدريس و أنماط التعلم و التي تسهل عملية التعلم، وبنى على أساس الدمج بين الاساليب التقليدية التي يلتقي فيها الطلاب وجهاً لوجه Face to face و بين اساليب التعلم الإلكتروني E-learning. كذلك يرى Watson (٢٠١٢) أن التعلم المزيج هو التقاء بين التعلم الشبكي و التعليم وجهاً لوجه ، كما يعرف Darrow (٢٠١٢) التعلم و التعليم المزيج من وجهة نظر المدرسين بأنه " التعلم المزيج هو مدخل من مداخل طرائق التدريس يسهل من خلالها المعلم التعلم على الطلاب حين يكون لديهم بعض القدرة على السيطرة على التعلم، ويقوم المعلم ظاهرياً بالمشاركة باستخدام وسائل التعلم عبر الشبكة مثل (جماعات النقاش، التعاون عبر الشبكة، المدونات، ..الخ) و الوسائل التكنولوجية مثل (الحاسوب، السبورة الرقمية، آلات التصوير ، ..الخ) مع التعلم وجهاً لوجه بما يمكن الحصول على التعليم و التعلم في أي وقت من قبل الطالب من خلال الوسائل الإلكترونية المتعددة".

و يشير سليم ، تيسير (٢٠١٣) "أن التطور التكنولوجي مهما تقدم فانه لا يغني عن الطرق التقليدية في التعليم والتعلم ، فكما لم تغني التجارة الإلكترونية عن التجارة التقليدية، ولا يغني البريد

الالكتروني عن البريد العادي ولا تكنولوجيا المعلومات عن الورق ، فان التعلم الالكتروني لن يكون بديلا عن التعلم التقليدي ولا عن المعلم الإنسان ولا الفصل المدرسي والمدرج الجامعي. من هنا ظهر

مفهوم التعليم المدمج Blended Learning كتطور طبيعي للتعليم الالكتروني ، وهذا النوع من التعليم يجمع بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي الصفي العادي، فهو لا يلغي التعليم الالكتروني ولا التعليم التقليدي، انه مزيج من الاثنين معا. "

أنتشر هذا النمط من التعليم واستخدم في العديد من المحاضرات الجامعية في بعض الكليات وخاصة العلمية ولكن من قبل عدد قليل من أعضاء الهيئة التدريسية، فالبحث يهدف لمعرفة متطلبات التعلم المزيج في كليات جامعة حضر موت من قبل أعضاء هيئة التدريس و مساعدتهم، و معرفة اتجاهاتهم نحو التعلم المزيج.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثين ضمن الهيئة التدريسية والتدريسية المساعدة بكلية التربية/المكلا جامعة حضر موت ، لاحظوا أن هناك البعض من أعضاء هيئة التدريس و مساعدتهم يستخدمون التعلم المزيج بشكل بسيط من خلال استخدام الحاسوب كوسيلة مساعدة في العملية التعليمية ومطالبة الطلاب بالبحث عن بعض المواضيع في شبكة الأنترنت كما يستخدم البعض منهم البريد الالكتروني في التواصل مع الطلاب، وكل ذلك مع التعليم التقليدي، إلا أنني أعتقد أن مفهوم التعلم المزيج Blended learning معروف لدى القليل منهم، و البعض يعتبره نوع من التعليم الالكتروني، ونظراً لقلّة مستخدمي هذا النوع من أنماط التعليم في العملية التعليمية، كان الهدف من البحث التعرف على متطلبات استخدام التعلم المزيج في كليات جامعة حضر موت (HU) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس و مساعدتهم ، ثم معرفة اتجاهاتهم نحو التعلم المزيج. ومشكلة البحث تحدد في الاجابة على السؤالين التاليين:

ما متطلبات استخدام التعلم المزيج في التعليم الجامعي من قبل أعضاء هيئة التدريس وهيئة التدريس المساعدة بكليات جامعة حضر موت ؟

هل تختلف متطلبات استخدام التعلم المزيج في التعليم الجامعي من قبل أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بكليات جامعة حضر موت وفقاً للمتغيرات التالية :

- ١ - الجنس (ذكور ، إناث) .
- ٢ - الكلية (نظرية ، عملية)
- ٣ - الخبرة.

أهمية البحث :

يستمد البحث أهميته من إسهامه فيما يلي :

- ١ - تحديد متطلبات استخدام التعلم المزيج في التعليم الجامعي ؛ مما يُمهّد لوضع حلول واستراتيجيات ملائمة للتصدي لهذه المتطلبات..
- ٢ - تعرف أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم على التعلم المزيج من منظور الرؤية المعاصرة لبرامج مؤسسات التعليم العالي والتي تواكب التغيرات السريعة والمتلاحقة في تكنولوجيا التعليم .
- ٣ - توجيه نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم إلى أهمية وفاعلية استخدام التعلم المزيج في التعليم والتعلم الجامعي لتنمية القدرات المختلفة للطلاب في كثير من التخصصات .
- ٤ - المساعدة في تحقيق مبدأ التعلم الذاتي من خلال استخدام الطلاب للتعلم المزيج ، وممارسة الأنشطة المُقدّمة عبر الانترنت أو غيرها .

مصطلحات البحث :

التعلم المزيج (Blended Learning): بأنه نوع من التعلم يجمع بين التعلم الالكتروني و التعلم التقليدي الصفي العادي فهو تعلم لا يلغي التعلم التقليدي و لا التعلم الالكتروني بل هو مزيج من الأثنين. و يمكننا القول بأن التعلم المزيج هو طريقة للتعليم يهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة ، وذلك من خلال المزج بين أشكال التعليم التقليدية و بين التعلم الالكتروني بأنماطه داخل قاعات الدراسة و خارجها.

المتطلبات: تُعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها المتطلبات التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بكليات جامعة حزموت لاستخدام للتعلم المزيج في تدريس المقررات المختلفة .

الدراسات السابقة:

سعت دراسة شوملي (٢٠٠٧) إلى تحديد مفهوم التعليم المدمج وخصائصه وفوائده والعوائق التي تقف في سبيل تطبيقه . ودراسة إمكانية تطوير مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات لدى شريحة محددة من الهيئة التدريسية والطلبة، وتطوير استراتيجية تساعد في وضع الأسس التي يمكن إتباعها لنشر الثقافة الحاسوبية في الجامعات الفلسطينية، وإلى تطوير مهارات استخدام التقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم، مثل الحاسوب وتطبيقاته المختلفة ومصادر المعرفة الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى أن: التعليم الجامعي المدمج ، نموذج يتميز بالعديد من الفوائد، تتمثل في اختصار الوقت والجهد والتكلفة، إضافة إلى إمكانية تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، ومساعدة المعلم والطالب على توفير بيئة تعليمية جذابة . ورغم تلك الأهمية لهذا النوع من التعليم والنتائج الأولية التي

أثبتت نجاحه، إلا أن الاستخدام لا زال في بداياته نتيجة للعديد من الصعوبات والتحديات، التي يمكن إيجازها من خلال التجربة في جامعة بيت لحم ، وهي: التوعية الاجتماعية، فلسفة التعليم القائمة في الجامعات التقليدية، البرامج والمناهج، البنية التحتية، التدريب والتأهيل.

كما سعت دراسة **السيف ، منال (٢٠٠٩)** إلى الكشف عن مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى عضوات هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، وركزت الدراسة على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدرجة الأكاديمية، والخبرة في التدريس الجامعي، ومكان الحصول على الدرجة، وفارق العمر، والتدريب، كما سعت إلى تحديد أهم المعوقات التي تحد من تنمية تلك الكفايات، والأساليب المقترحة لتنميتها. و طبقت على جميع أعضاء هيئة التدريس الإناث ومن في حكمهن بكلية التربية والبالغ عددهن ٢٤٥ عضو هيئة التدريس ، واستجاب منهن (١٥٣) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: توافرت كفايات التعليم الإلكتروني لدى عضوات هيئة التدريس بشكل عام بدرجة متوسطة ، وجاءت كفايات استخدام الحاسب الآلي في المرتبة الأولى، حيث كانت متوافرة بدرجة عالية، تليها كفايات استخدام الانترنت والتي كانت متوافرة أيضا بدرجة عالية ، كما جاءت كفايات تصميم المقررات الإلكترونية، وكفايات استخدام نظم إدارة التعلم متوافرة بدرجة متوسطة على الترتيب. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عضوات هيئة التدريس تعزى لمتغير العمر □ توافر كفايات استخدام الحاسب الآلي لديهن ، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر في متوسط توافر كفايات المحاور الأخرى . كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدرجة العلمية أو مكان الحصول على الدرجة أو الخبرة في التعليم الجامعي أو حتى وجود دورات تدريبية. توصلت الدراسة إلى أن المعوقات التي تحد أعضاء هيئة التدريس الإناث ومن في حكمهن من تنمية كفايات ، تتمثل في كثرة الأعباء الإدارية والتدريسية، وتعارض الارتباطات الأكاديمية مع البرامج التدريبية المقدمة داخل وخارج الجامعة ، وصعوبة تصميم المقررات الإلكترونية.

أما دراسة **الشيوخ، غسان سعيد (٢٠٠٨)** والتي استهدفت الكشف عن معوقات استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين والمعلمات بالملكة العربية السعودية عن تحديد مجموعة من معوقات استخدام التعلم المدمج ، بحيث ضُمّنت هذه المعوقات تحت أربعة أبعاد أساسية ، وهي: المعوقات التجهيزية ، والمعوقات البشرية ، والمعوقات المالية ، والمعوقات المتعلقة بالمحتوى التعليمي للتعلم المدمج ، كذلك أكدت نتائج التحليل الإحصائي لاستجابات عينة الدراسة على استبانة معوقات استخدام التعلم المدمج علي عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في رؤيتهم لمعوقات التعلم المدمج وسواء كانت هذه المعوقات تتصل بالتجهيزات أو الموارد البشرية أو الإمكانيات

المالية ، أو المحتوى التعليمي ، كما أكدت نتائج التحليل الإحصائي لاستجابات عينة الدراسة علي الاستبانة عدم وجود فروق في تحديد أي من معوقات استخدام التعلم المدمج تُعزى إلى اختلاف المؤهل الأكاديمي

واستقصى أبو موسى، (2009) أثر استخدام استراتيجية التعلم المزيج في تحصيل طلبة كلية التربية في الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها ، على عينة من طلبة كلية التربية في الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن ، والمسجلين في الفصل الصيفي للعام الدراسي 2006 / 2007 ، مستخدما المجموعتين (الضابطة والتجريبية). وبعد تطبيق التجربة ، أظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الطلبة الذين درسوا باستراتيجية التعلم المزيج والطلبة الذي درسوا بطريقة المحاضرة ولصالح المجموعة التجريبية ، وكذلك فروقا ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو الاستراتيجية المستخدمة ولصالح المجموعة التجريبية أيضا . وأوصت الدراسة بأن تعمم استراتيجية التعلم المزيج في تدريس المساقات الجامعية في الجامعة العربية المفتوحة.

وقد سعت دراسة القباني ، نجوي(٢٠١١) التي استهدفت استخدام التعلم المزيج في التعليم الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات جامعة الاسكندرية ، حيث تكونت عينة البحث من ٢٤٨ من أعضاء الهيئة التدريسية ومعاونيهم منهم ١٢٥ من الكليات النظرية و ١٢٣ من الكليات العلمية ، فقد وجدت الباحثة أن هناك تحديات للتعليم المزيج منها : نقص الامكانيات والتسهيلات المادية ، ضرورة توافر مهارات التعامل مع برامج تصميم المقررات الاللكترونية ، مهارة المزج بالله بين التعليم التقليدي إلى محتوى تتخلله الوسائط المتعددة ، وهناك تحديات بشرية تعوق التعلم المزيج هي : عدم توافر الأجهزة و البرامج للتعامل مع بيئة التعلم المزيج ، مهارة البحث عبر الأنترنت أما التحديات التكنولوجية التي تعوق استخدام التعلم المزيج فهي: تزويد قاعات التدريس بأجهزة متصلة بالأنترنت وأجهزة عرض ، وكفاءة شبكات الأنترنت في الفصول الدراسية. أما دراسة سليم ، تيسير (٢٠١٣) حول فاعلية التعليم المزيج في أكاديمية البلقاء الاللكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة البلقاء التطبيقية فقد طبقت الدراسة وأجريت المعالجات الإحصائية اللازمة التي أظهرت بأن المتوسطات الحسابية لإجابات افراد عينة الدراسة حول فاعلية التعليم المدمج تراوحت ما بين متوسطة وعالية ، إلا أن المعدل العام لهذه المتوسطات جاء عاليا ، وقد احتل مجال (المتطلبات البشرية) المرتبة الاولى ، وتلاه مجال (اهداف التعليم المدمج في الاكاديمية) ثم (طرائق واساليب التدريس والتقييم) و (المتطلبات التقنية والفنية) واخيرا مجال (المحتوى /المقرر الدراسي). وكشفت نتائج فحص الفرضيات عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات افراد عينة الدراسة حول فاعلية التعليم المدمج في الاكاديمية تعزى لمتغير (التخصص) ولصالح ذوي التخصص/حاسوب ، و بالنسبة

لمتغير) المؤهل العلمي) فان الفروق جاءت لصالح ذوي المؤهل العلمي /ماجستير، وتبين ان فاعلية التعليم المدمج في فروع الاكاديمية الاربع، جاءت الى حد ما متقاربة. واختتمت الدراسة بالتأكيد على إعادة النظر في البرامج والمناهج الدراسية الجامعية واستراتيجيات تنفيذها، من اجل استيعاب مفاهيم الثورة الالكترونية والتكنولوجيا، ودمجها بطرائق تدريسية اعتيادية، وعرضها امام الطلبة، واساليب تحقق متطلبات الابداع والابتكار، ويلبي حاجات الافراد والمجتمع.

وذكرت دراسة **أبي موسى والصوص (٢٠١٠)** التي هدفت لمعرفة أثر برنامج تدريبي قائم على التعليم المزيج في تنمية قدرة المتعلمين على تصميم ونتاج الوسائط المتعددة التعليمية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١٢٠) مشاكاً ومشاركة في البرنامج التدريبي الذي طبق على مدى ٣ سنوات (٢٠٠٧ - ٢٠١٠) وقد أسفرت نتائج البرنامج التدريبي في تنمية قدرة المعلمين على تصميم و أنتاج الوسائط المتعددة التعليمية.

كما استقصى الديات، **بلال (٢٠١٣)** في دراسته " فاعلية التعلم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى واتجاهاتهم نحوه. وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة تخصصي تربية الطفل و معلم الصف المسجلين في المقرر للصفوف الأولى، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وكان ذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة التعلم المدمج على حساب الصفوف التقليدية، وأوصى الباحث بضرورة تبني أسلوب التعلم المدمج واستخداماته في تدريس مساقات أخرى مختلفة وفي تخصصات مختلفة.

ونختم الدراسات السابقة بدراسة علي، **عبد المنعم (٢٠١٦)** والتي هدفت لدراسة أثر توظيف التعليم المدمج في تنمية التحصيل المباشر في الحاسوب لدى طلاب كلية التربية في جامعة سامراء حيث بلغ عدد عينة البحث (٥٢) طالب وطالبة أخذ منهم ١٣ كعينة استطلاعية و(٤٠) طالب وطالبة تم تقسيمهم عشوائياً بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وقد وجد الباحث فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة في التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية التعليم المدمج في تحسين وتطور مستوى الطلبة وساعد على توفير المادة الخاصة بمكونات الحاسوب وأمان الحاسوب بطريقة مبسطة وسهلة، كما أن المواقع الالكترونية اتاحة للطلبة فرصة التواصل مع المحتوى من خلال بيئة تفاعلية مستمرة في الكلية أو المنزل

النتائج:

لتحليل النتائج لابد لنا من الإجابة على أسئلة الدراسة وهي:

هل تختلف متطلبات استخدام التعلم المزيج في التعليم الجامعي من قبل أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم بكليات جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا وفقاً للمتغيرات التالية :

١ - الجنس (ذكور ، إناث) .

٢ - الكلية (نظرية ، عملية)

٣ - الخبرة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمحور متطلبات التعلم المزيج من وجهة نظر الهيئة التدريسية بكليات الجامعة. هناك علاقة عكسية بين الانحراف المعياري والنسبة المئوية، حيث تكون النسبة المئوية صادقة وتمثل العينة تمثل المجتمع كلما كان الانحراف المعياري صغيراً،

وبالنظر للجدول (١) نجد أن الانحراف المعياري صغيراً في الفقرة (١) من حيث الترتيب حيث حصلت هذه الفقرة على نسبة 86.8% وانحرافها المعياري 0.58 وتعتبر هذه الفقرة صادقة وتمثل المجتمع، وهي أنه (تتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس مهارات البحث في الأنترنت لتطوير معلومات عن المقرر) ، حيث نجد أن هيئة التدريس في الجامعة ما زالوا يستخدمون الأنترنت بصورة عامة في البحث عن معلومات عن مقرراتهم التدريسية،

بينما الانحراف الفقرات (٢، ٣، ٥) تتوفر لدي المهارة في استخدام الحاسوب وشيكاته، مفهوم التعلم المزيج واضح لدي، ولدي القدرة على تحويل المحتوى بصورته التقليدية الي تعلم مزيج حيث بلغت النسبة المئوية 75%، 78%، 81%* بينما الانحراف المعياري بين 0.83-0.94 وهي فقرات انحرافها المعياري أقل من الواحد الصحيح وهي تعتبر أقل مصداقية من الفقرة (١).

الفقرات (٤، ٦، ٩، ١٠) لدي القدرة على التواصل بالبريد الالكتروني مع طلبتي، تتوفر لدي مهارة المزج بين التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي، انخفاض الوعي التخطيطي للتعلم المزيج، عدم ملائمة طرائق التدريس المستخدمة حالياً ومفهوم التعلم المزيج.

الفقرات (القاعات مزودة بأجهزة عرض، القاعات متصلة بالإنترنت ، القاعات متصلة بالإنترنت) كانت حسب الترتيب (١٥، ١٧، ١٩) ونسبها المئوية %36. 44%. 56% وانحرافاتها المعيارية 1.5, 1.38.1,4 هذه الفقرات هي متطلبات القاعات في الحالات الاعتيادية والتي يجب توافرها

في قاعات الجامعة. وهي متطلبات معيقة للتعلم المزيج، وهي فقرات أظهرت انحرافات معيارية مرتفعة عن الواحد الصحيح وهي ما نجد فيها عدم مصداقية العينة.

أما الفقرات المتبقية من محور متطلبات التعلم المزيج فهي تبين مازال التعليم الالكتروني عند أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ما زال ضعيف ويعتمد على التعليم التقليدي. أي التعلم في الجامعة مازال تعلم يعتمد على المعلم وليس على الطالب. أي تعليم عالي وليس تعلم عال.

جدول (١) بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمحور متطلبات التعلم المزيج في كليات جامعة حضرموت

رقم الفقرة في الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	رتبة الفقرة	الفقرة
8	4.3421	.58246	86.842	1	تتوفر لدي مهارات البحث في الانترنت لتطوير معلومات عن المقرر
7	4.0541	.94122	81.082	2	تتوفر لدي المهارة في استخدام الحاسوب وشيكاته
1	3.9474	.86828	78.948	3	مفهوم التعلم المزيج واضح لدي
10	3.9211	1.09992	78.422	4	لدي القدرة على التواصل بالبريد الالكتروني مع طلبتي
6	3.7568	.83017	75.136	5	لدي القدرة على تحويل المحتوى بصورته التقليدية الي تعلم مزيج
9	3.7368	1.00497	74.736	6	تتوفر لدي مهارة المزج بين التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي
11	3.5789	1.15388	71.578	7	لدي دورات تدريبية في استخدام الحاسوب في العملية التعليمية

افضل التعليم التقليدي على التعلم المزيج	8	68.422	1.13021	3.4211	3
انخفاض الوعي التخطيطي للتعلم المزيج	9	68.108	1.03975	3.4054	12
عدم ملائمة طرائق التدريس المستخدمة حاليا ومفهوم التعلم المزيج	10	66.842	1.02077	3.3421	14
صعوبة التواصل مع الطلاب عبر الشبكة للتداول وتوجيه الاسئلة	11	66.842	1.34116	3.3421	15
توجد لدى مهارات تصميم برامج لمقررات الكترونية	12	65.946	1.17532	3.2973	5
عدم القدرة على المزيج بين المحاضرات وورش العمل والتعلم الذاتي	13	61.578	1.30242	3.0789	16
وجود استراتيجية واضحة لاستخدام التعلم المزيج	14	58.422	1.17131	2.9211	13
القاعات مزودة بأجهزة عرض	15	56.316	1.55712	2.8158	19
الخوف من الفشل عند تنفيذ التعليم المزيج	16	46.316	1.04248	2.3158	4
افضل التعليم التقليدي على التعلم المزيج	17	46.316	1.01623	2.3158	2
القاعات مزودة بأجهزة حاسوب	18	44.736	1.38397	2.2368	17
القاعات متصلة بالانترنت	19	36.842	1.43320	2.0000	18

جدول (٢) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمحور اتجاهات أعضاء هيئة التدريس

رقم الفقرة في الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة	نص الفقرة في الاستبيان
28	4.6486	.63317	92.972	1	ارى ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على التعليم المدمج
20	4.4324	.83468	88.648	2	ارى ان يستخدم التعليم المزيج في التعليم الجامعي
29	4.2432	.83017	84.864	3	ارى ضرورة إقرار التعلم المزيج في تدريس العديد من المقررات
26	4.1351	.91779	82.702	4	استمتع عندما امزج بين التعلم الألكتروني والتعلم التقليدي
27	4.0811	.89376	81.622	5	اشعر بثقة في النفس عندما استخدم التعلم المزيج في التدريس
25	4.0541	1.10418	81.082	6	اشعر أن استخدام التعلم المزيج في التدريس عملية مثمرة
22	4.0541	.74334	81.082	7	احبذ استخدام التعلم المزيج لتعليم المفاهيم أثناء الدرس.
23	4.0000	.84984	80	8	يكسبني استخدام التعلم المزيج جزء كبير من الوقت في تدريس أي مقرر
24	4.0000	.97183	80	9	يكسبني استخدام التعلم المزيج مهارة التدريس ع العديد من البرامج
21	2.7568	1.47959	55.136	10	ارى ان استخدام التعلم المزيج معيق لتعلمه
30	2.1081	.90627	42.162	11	ارى انه لا فرق في تحصيل الطلاب بين استخدام التعلم المزيج والتقليدي

يتبين من الجدول (٢) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والمساعدة لمحور الاتجاهات بأن ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس و التدريس المساعدة على التعلم المزيج ، كانت نسبته كبيرة متوسطة الحسابي الأكبر و الانحراف المعياري الأصغر، بينما حققت الفقرة أرى أن استخدام التعلم المزيج معيق للتعلم نسبة ٥٥ ٪ كذلك الفقرة الأخيرة (أرى أنه لا فرق في تحصيل الطلاب بين استخدام التعلم المزيج والتقليدي) كانت لها نسبة متدنية ٤٢ ٪ وهذا نرى أن هيئة التدريس والتدريسية المساعدة لا يمزون بين التعلم المزيج والتعلم التقليدي

جدول رقم(٣) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من محوري المتطلبات والاتجاهات ولأداة كاملة تبعاً ومتغير الدرجة العلمية

المجال	الخبرة	افراد العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المتطلبات	مدرس	13	3.0768	0.34083
	أستاذ مساعد	15	3.2386	0.38772
	استاذ مشارك	7	3.4829	0.30129
	استاذ	3	3.5789	0.27850
الاتجاهات	مدرس	13	3.9697	0.35598
	استاذ مساعد	15	3.7515	0.54271
	استاذ مشارك	7	3.8052	0.37640
	استاذ	3	4.1515	0.60530
الكل	مدرس	13	3.3888	0.31060
	استاذ مساعد	15	3.4267	0.30840
	استاذ مشارك	7	3.6044	0.28825
	استاذ	3	3.7889	0.39487

جدول (٤) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من محوري المتطلبات والاتجاهات تبعاً
متغير الجنس

المحور	الجنس	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	النتيجة
المتطلبات	ذكر	26	3.8287	0.48877	36	-0.727	0.472	غير دال
	انثى	12	3.9504	0.40116				
الاتجاهات	ذكر	26	3.2535	0.38269	21.360	-0.039	0.969	غير دال
	انثى	12	3.2588	0.38510				
الكل	ذكر	26	3.4653	0.33414	23.171	-0.280	0.782	غير دال
	انثى	12	3.4962	0.30821				

جدول (٥) يبين تحليل التباين الأحادي لكل محور ولكل وفقاً لمتغير الدرجة العلمية

المجال	الخبرة	المتوسط الحسابي	افراد العينة (ن)	الانحراف المعياري
المتطلبات	اقل من ١٠ سنوات	3.9447	24	0.45267
	من ١٠ - ٢٠ سن	3.6591	8	0.45519
	اكثر من ٢٠ سن	3.8333	6	0.49931
الاتجاهات	اقل من ١٠ سنوات	3.1952	24	0.36513
	من ١٠ - ٢٠ سنة	3.3567	8	0.42588
	اكثر من ٢٠ سنة	3.3596	6	0.38014
الكل	اقل من ١٠ سنوات	3.4626	24	0.34735
	من ١٠ - ٢٠ سنة	3.4687	8	0.23577

جدول (٦) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من محوري المتطلبات والاتجاهات للأداة
 كاملة تبعاً لمتغير الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المجموعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	النتيجة
المتطلبات	بين المجموعات	1.095	3	0.365	2.955	0.045	دال
	داخل المجموعات	4.198	34	0.123			
الاتجاهات	بين المجموعات	0.596	3	0.199	0.923	0.440	غير دال
	داخل المجموعات	7.100	34	0.215			
الكل	بين المجموعات	.544	3	0.181	1.870	0.153	غير دال
	داخل المجموعات	3.300	34	0.097			

جدول (7) يبين نتائج اختبار شيفيه للفروق بين المتوسطات لكل فئتين من فئات متغير الدرجة العلمية
 مجال متطلبات التعلم المزيج

متغير الدرجة العلمية	المتوسط الحسابي	مدرس		استاذ مساعد		استاذ مشارك		استاذ	
		الدلالة	الفروق	الدلالة	الفروق	الدلالة	الفروق	الدلالة	الفروق
مدرس	3.0769			0.233	0.1617	0.019	0.406*	0.032	0.502*
استاذ .مساعد	3.2386	0.233	0.1616			0.133	0.2443	0.135	0.3403
استاذ مشارك	3.4829	0.019	0.406*	0.138	0.2443			0.694	0.0960
استاذ	3.5789	0.032	0.502*	0.135	0.3403	0.694	0.0960		

من الجدول (٢) نجد أن الفقرة (١) وهي أرى ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على التعلم المزيج. حققت أعلى نسبة 92.9% وبانحراف معياري 0.63 وهي الفقرة الأكثر مصداقية في محور الاتجاهات حيث يروا أعضاء هيئة التدريس بالجامعة حاجتهم للتدريب على التعلم المزيج. كما تبين الفقرة (٢) رؤية استخدام التعلم المزيج في التعليم الجامعي، كما يري هيئة التدريس ضرورة إقرار التعلم المزيج في العديد من المقررات، بينما باقي الفقرات بقيت نسبتها المئوية بين 85%- 81% إلا أن انحرافات المعيارية بين 0.83- 1.1 مما يدل على أنها اقل تعبيراً عن عينة المجتمع.

من الجدول(٤) نجد أن النتيجة لكل المحاور ليس لها دلالة علمية عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني أنه لا توجد علاقة بين متطلبات التعلم المزيج ونعتقد بأنها نتائج منطقية حيث يتساوى الذكور مع الاناث في استخدامات التعلم المزيج.

ومن الجدول(٦) يبين تحليل التباين الأحادي لكل محور الكل وفقاً لمتغير الدرجة العلمية ، كانت النتيجة لمحور الاتجاهات دالة بينما الاتجاهات غير دالة لمتغير الخبرة العلمية جدول (٥). وقد تم استخدام اختبار شيفيه للفروق بين المتوسطات لكل فئتين من فئات متغير الدرجة العلمية لمجال متطلبات التعلم المزيج ونجد أن كل الفروق المشار إليها ب(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرس وكل من الاستاذ المشارك والاستاذ. وهذا يؤكد هناك فروق خبرة علمية بين كل من المدرس و الاستاذ المشارك والاستاذ، بينما لا توجد فروق بين الاستاذ المساعد وكل من المدرس والاستاذ المشارك والاستاذ.

التوصيات:

- ١ - توصي الدراسة بمطالبة إدارة الجامعة والكليات بالعمل على تجهيز القاعات الدراسية وذلك لاستخدام التعلم المزيج في القاعات الدراسية.
- ٢ - إقامة الدورات التدريبية للتعلم المزيج وخاصة في فئة استاذ مساعد ، والذين تخرجوا حديثاً من برنامج الدكتوراه.
- ٣ - العمل على إيصال خدمة الانترنت لكل كليات الجامعة وبسرعات عليه حتى تمكن الهيئة التدريسية والتدريسية المساعدة والطلاب من الاندماج في التعلم المزيج.

المراجع:

أبو موسى، مفيد (٢٠٠٩). أثر استخدام استراتيجيات تعلم المزيج في تحصيل طلبة التربية في الجامعة

العربية المفتوحة

فرع الأردن في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها. تم الاسترجاع ٨

من ٢٠١٤/٣/

الموقع [www\et-ar.net\vb\showthread.php?t=16095](http://www.et-ar.net/vb/showthread.php?t=16095)

أبو موسى ، مفيد أحمد ، والصوص ، سمير عبد السلام(٢٠١٠)أثر برنامج تدريبي قائم على التعليم

المزيج في قدرة المعلمين

على تصميم وانتاج الوسائط المتعددة التعليمية، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول للجمعية

العمانية لتقنيات التعليم، عمان، مسقط الفترة من ٦ - ٨ ديسمبر، ص ١ - ٣١

الذيابات، بلال(٢٠١٣). فاعلية التعلم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج و الطريقة

التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأول واتجاهاتهم

نحوه. مجلة جامعة النجاح للأبحاث

(العلوم الإنسانية) المجلد ٢٧(١)صص(١٨١- ٢٠١)

السيف، منال(٢٠٠٩). مدى توفر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها وأساليب تميمتها من وجهة

نظر أعضاء هيئة

التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود، رسالة دكتوراه.

مصطفى، جمال(٢٠١٢) التعليم المدمج دراسة وصفية - الموقع الرسمي الخاص بالدكتور محمد

جابر خلف الله.

[http\kenanaonline.com\users\azhar-gaper\posts\235588](http://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/235588)

٢٠١٢/٧/ ٦

علي، عبد المنعم حسن أحمد(٢٠١٦) أثر توظيف التعليم المدمج (Blended Learning) في تنمية

التحصيل المباشر في

شوملي ، قسطندي (2007) . الأنماط الحديثة في التعليم العالي التعليم الالكتروني المتعدد
الوسائط أو التعليم

المتمازج، المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات

العربية، ندوة ضمان جودة

التعليم والاعتماد الأكاديمي، جامعة الجنان.

القباني، نجوان حامد(٢٠١١) تحديات استخدام التعلم المزيج في التعليم الجامعي لدى أعضاء هيئة
التدريس و معاونيهم

<http://learning.alex.edu.org/09/> بكليات جامعة الاسكندرية

الشيخوخ ، غسان سعيد (٢٠٠٨) . معوقات استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس،
رسالة ماجستير غير

منشورة ، كلية التربية، جامعة الخليج العربي: البحرين .

سليم، تيسير(٢٠١٣).فاعلية التعليم المزيج في أكاديمية البلقاء الالكترونية من وجهة نظر أعضاء
هيئة التدريس جامعة

البلقاء التطبيقية. المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، الرياض : المملكة

العربية السعودية.

حسن، اسماعيل محمد(٢٠١٢) التعليم المزيج Blended learning . مجلة التعليم الالكتروني في

الوطن العربي، العدد

الخامس مارس ٢٠١٢ . تاريخ الاطلاع ٢٠١٢/٦/١٤ الموقع

<http://www.emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&taks=show&id=48>

Byrne, D(2004) *Blended learning, training reference*. Co.Uk

<http://www.trainingreference.co.uk>

Korombasw (2010) *Blended learning*. <http://edtech.ahlamontada.com/t11-topic>

تاريخ الاطلاع ٢٠١٢/٦/٢٨

Khan. B (2005). *Managing e –learning strategies information Society*> publishing.

Harshly.PA

Watson. J(2010) *Promising Practices in Online learning Blended learning*:

The Convergence of online and Face-to-Face Education . NACO

North American Council for Online Learning.

Darrow .R (2012) *Blended Learning Definition*. Available via

[http://robdarrow.wordpress.com/2012/05/09/new-blended-learning-
definition](http://robdarrow.wordpress.com/2012/05/09/new-blended-learning-definition). 2012/07/14

جامعة حزرموت

كلية التربية - المكلا

مجلة الأندلس

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

المحترم السيد : عضو الهيئة التدريسية و التدريسية المساعدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاستبانة التي بين يديك تعد جزء من دراسة علمية بعنوان " متطلبات التعلم المزيج Blended learning في كليات جامعة حزرموت للعلوم و التكنولوجيا (HUST) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية و مساعدتهم واتجاهاتهم نحوه " ونقصد بالتعلم المزيج بأنه " نمط من أنماط التعلم ناتج عن المزج بين التعليم الالكتروني بأدوته - سواء المعتمدة على الحاسوب أو المعتمدة على شبكة الانترنت مع التعلم الصفي التقليدي Face to face بعناصره المختلفة."

يرجى منكم التفضل بتعبئة الاستبانة بوضع علامة () أمام كل عبارة .

الدرجة العلمية: مدرس استاذ مساعد استاذ مشارك
استاذ

الخبرة أقل من ١٠ سنوات

أكثر من ١٠ سنوات - ٢٠

أكثر من ٢٠ سنوات

الجنس: ذكر

أنتي

نشكركم سلفاً على جهدكم المبذول في استيفاء بنود الاستبانة.

د. صالح كرامه قمرزاوي

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	محور متطلبات التعلم المزيج مفهوم التعلم المزيج وضع لدي Blended learning					
٢	افضل التعليم التقليدي					
٣	نقص الامكانيات المادية يجعلني أعزف عن استخدام التعليم المزيج					
٤	الخوف من الفشل عند تنفيذ التعليم المزيج					
٥	توجد لدي مهارات تصميم برامج لمقررات الكترونية					
٦	لدي المقدرة على تحويل المحتوى بصورته التقليدية إلى محتوى تعلم مزيج.					
٧	تتوفر لدي المهارة باستخدام الحاسوب و شبكاته					
٨	توفر لدى مهارة البحث في الأتترنت لتطوير معلوماتي عن المقررات التي أدرسها.					
٩	تتوفر لدي مهارة المزج بين التعلم الالكتروني و التعلم التقليدي					
١٠	لدي القدرة على التواصل بالبريد الالكتروني مع طلبي.					
١١	لدي دورات تدريبية في استخدام الحاسوب في العملية التعليمية الفقرة					
١٢	انخفاض الوعي التخطيطي للتعلم المزيج					
١٣	وجود استراتيجيات واضحة لاستخدام التعلم المزيج					

					عدم ملائمة طرائق التدريس المستخدمة حالياً ومفهوم التعلم المزيج	١٤
					صعوبة التواصل مع الطلاب عبر الشبكة للتجاوز و توجيه الأسئلة	١٥
					عدم القدرة على مزيج بين المحاضرات و ورش العمل و التعلم الذاتي واستخدام الوسائط المتعددة	١٦
					القاعات مزودة بأجهزة الحاسوب	١٧
					القاعات متصلة بالإنترنت	١٨
					القاعات مزودة بأجهزة عرض Data show	١٩
					محور الاتجاهات:	
					أرى أن يستخدم التعلم المزيج في التعليم الجامعي	٢٠
					أرى أن استخدام التعلم المزيج لتعليم أي مقرر جامعي يعتبر معيق لتعلمه.	٢١
					أحبذ استخدام التعلم المزيج لتعليم المفاهيم أثناء التدريس	٢٢
					يكسبني استخدام التعلم المزيج جزء كبير من الوقت في تدريس أي مقرر دراسي.	٢٣
					يكسني استخدام التعلم المزيج لتدريس أي مقرر مهارة التدريب على العديد من البرامج الحاسوبية	٢٤

					أشعر أن استخدام التعلم المزيج في التدريس عملية مثيرة للطلاب	٢٥
					استمتع عندما أمزج بين التعلم الالكتروني والتعليم التقليدي في تدريس أي مقرر.	٢٦
					أشعر بثقة بالنفس عندما استخدم التعلم المزيج في التدريس	٢٧
					أرى أنه يجب تدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على التعلم المزيج	٢٨
					أرى أنه يجب اقرار التعلم المزيج في تعليم العديد من مقررات الجامعة.	٢٩
					أرى لا فرق في تحصيل الطلاب بين استخدام التعلم المزيج و التعليم التقليدي.	٣٠